مقرر

بشأن تقرير مجلس السلم والأمن

عن أنشطته وعن وضع السلم والأمن في إفريقيا

ASSEMBLY/AU/5(XVI)

إن المؤتمر:

1. **يحيط علما** بتقرير مجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي عن أنشطته وعن وضع السلم والأمن في أفريقيا؛

2. **يذكّر** بإعلان طرابلس حول القضاء على النزاعات وتعزيز السلام المستدام في أفريقيا [SP/ASSEMBLY/SP: DECL(1)] وكذلك خطة عمل طرابلس SP/ASSEMBLY/SP/MAP المعتمدين خلال دورته الخاصة حول بحث وتسوية النزاعات في أفريقيا، المعتمدة في طرابلس، الجماهيرية العظمى، في 31 أغسطس 2009. **يرحب** المؤتمر بالتقدم المحرز في تنفيذ الإعلان وخطة العمل و**يعيد التأكيد** على ضرورة مواصلة الجهود وتكثيفها من أجل تحقيق الأهداف الواردة في كل من الوثيقتين؛

3. **يلاحظ مع التقدير** الجهود التي بذلها الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها، بدعم من المجتمع الدولي، لتفعيل المنظومة الإفريقية للسلم والأمن بالكامل. وفي هذا الصدد، **يرحب** المؤتمر تقييم االمنظومة الإفريقية للسلم والأمن بقيادة الاتحاد الأفريقي، فضلا عن نجاح إجراء تمرين **أماني أفريقيا** من 13 إلى 29 نوفمبر 2010، الذي مكّن من تقييم الإجراءات المتعلقة بنشر الأفريقية القوة الجاهزة وقدرة المفوضية على إجراء عمليات متعددة الأبعاد لدعم السلام. **يطلب** المؤتمر من المفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، على أساس توصيات تقييم المنظومة الإفريقية للسلم والأمن

ونتائج خارطة الطريق الإرشادية للاتحاد الإفريقي/المجموعات الاقتصادية الإقليمية– الآليات الإقليمية المعتمدة في الاجتماع الثالث للمديرين التنفيذيين للاتحاد الافريقى والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، الذي عُقد في زنزيبار، تنزانيا، في 8 نوفمبر 2010 والدروس المستفادة من تمرين **أماني أفريقيا**، التعجيلَ بالجهود المبذولة لتفعيل المنظومة الإفريقية للسلم والأمن بالكامل. و**يرحب** المؤتمر بالدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي، في إطار عنصر بناء القدرات للمرفق الإفريقي للسلم، وكذلك الشركاء المتعددو الأطراف والثنائيون الآخرون؛

4. **يرحب** باستكمال تنفيذ الاتفاق حول إدارة الفترة الانتقالية في جزر القمر، المبرم في 16 يونيو 2010 تحت رعاية الاتحاد الافريقي بإجراء انتخابات ولاة الجزر المتمتعة بالحكم الذاتي ورئيس الاتحاد في 7 نوفمبر و26 ديسمبر 2010. **يعرب المؤتمر عن تقديره** لجميع الأطراف القمرية و**يحثها** على مواصلة جهودها لتعزيز عملية المصالحة الوطنية في بلدها. **يعرب** المؤتمر **عن امتنانه** للشركاء الدوليين على دعمهم للعملية الانتخابية و**يحثهم** على تقديم كل الدعم اللازم للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في جزر القمر. **يعيد** المؤتمر **التأكيد** على موقف الاتحاد الإفريقي بشأن سيادة اتحاد جزر القمر على جزيرة مايوت و**يؤيد** المقترحات التي قدمتها سلطات جزر القمر لتسوية هذه المسألة و**يطلب** من لجنة السبعة أن تجتمع في أقرب وقت ممكن لضمان المتابعة اللازمة وتقدم إليه تقارير منتظمة عن أنشطتها؛

5. **يكرر الإعراب عن قلقه** إزاء استمرار الطريق المسدود في عملية استعادة النظام الدستوري في مدغشقر. وفي هذا الصدد، **يجدد** المؤتمر **دعمه** للمبادرات والجهود التي تبذلها منظمة السادك، بالتنسيق مع الاتحاد الإفريقي، وخاصة الأنشطة التي يضطلع بها وسيط السادك، رئيس موزمبيق السابق جواكيم شيسانو من أجل ضمان العودة التوافقية إلى النظام الدستوري في هذا البلد، وفقا للصكوك ذات الصلة للاتحاد الافريقى، بما في ذلك المقرر Assembly/AU/Dec.269(XIV) Rev.1 بشأن منع

التغييرات غير الدستورية للحكومات وتعزيز قدرات الاتحاد الإفريقي على التعامل مع مثل هذه الأوضاع، المعتمد من قبل دورته العادية الرابعة عشرة المنعقدة في أديس أبابا من 31 يناير إلى 2 فبراير 2010؛

6. **يرحب** بالجهود المبذولة لتنفيذ الأحكام ذات الصلة من المقرر Assembly/AU/Dec.294 المعتمد خلال دورته العادية الخامسة عشرة التي عقدت في كمبالا، في يوليو 2010، بما في ذلك البيان **PSC/MIN/1(CCXXXXV)** الصادر عن الاجتماع الـ245 لمجلس السلم والأمن المنعقد في 15 أكتوبر، الذي قام، من بين أمور أخرى، بزيادة قوام بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وبتعيين رئيس المفوضية الرئيس الغاني السابق جيري جون رولنجس، ممثلاً سامياً للاتحاد الأفريقي في الصومال. **يكرر** المؤتمر **تقديره** لبوروندي وأوغندا على مساهمتهما في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وكذلك للبلدان التي ساهمت بأفراد في عنصر الشرطة للبعثة؛

7. **يحيط علما** بالقرار 1964 (2010) الذي اعتمده مجلس الأمن للأمم المتحدة في 22 ديسمبر 2010 والذي يطلب، على وجه الخصوص، من الأمين العام مواصلة تقديم مجموعة الدعم اللوجستي التي دعا إليه القرار 1863 (2009) لبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال بعدد أقصاه 12,000 جندي. **يكرر** المؤتمر نداء الاتحاد الإفريقي الموجه إلى مجلس الأمن لتقديم مزيد من الدعم لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وتحمل مسؤولياته كاملة تجاه الصومال وشعبه، بما في ذلك توفير التمويل من خلال المساهمات المقدرة للأمم المتحدة لدفع بدلات القوات وسداد تكاليف المعدات المملوكة للوحدات وفرض حصار بحري ومنطقة حظر الطيران لمنع دخول المقاتلين الأجانب إلى الصومال وإيصال الذخائر والمعدات إلى المجموعات المسلحة المعارضة للحكومة الاتحادية الانتقالية ونشر عملية للأمم المتحدة لتحل محل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ودعم تحقيق الاستقراروإعادة الإعمار على المدى الطويل في

الصومال. **يكرر** المجلس **نداءه** إلى المجتمع الدولي بأسره لتقديم الدعم السياسي والمالي والفني اللازم لتعزيز بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال؛

8. **يحث بقوة** أصحاب المصلحة الصوماليين على توسيع وتقوية عملية المصالحة وضمان قدر أكبر من التماسك داخل المؤسسات الاتحادية الانتقالية واستكمال المهام الانتقالية المتبقية، بما في ذلك العملية الدستورية، أخذاً في الاعتبار أن 20 أغسطس 2011 يمثل نهاية الفترة الانتقالية؛

9. **يجيز** البيان الصادر عن الدورة الاستثنائية السابعة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية حول الصومال والسودان وكينيا، المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، في 30 يناير 2011.

10. **يكرر الإعراب عن قلقه** إزاء استمرار الطريق المسدود في عملية السلام بين إثيوبيا وإرتريا **ويؤكد مجددا** استعداد الاتحاد الإفريقي لمساعدة البلدين على تجاوز المأزق الحالي من خلال الحوار وتطبيع العلاقات بينهما؛

11. **يدعو** جيبوتي وإرتريا إلى العمل، بحسن نية، من أجل التنفيذ الدقيق للاتفاق الذي تم التوصل إليه في 6 يونيو 2010 تحت وساطة أمير دولة قطر، بهدف حل خلافهما الحدودي وتعزيز تطبيع العلاقات بينهما؛

12. **يشدد** على الحاجة إلى وضع نهج إقليمي لمواجهة تحديات السلم والأمن في منطقة القرن الأفريقي. في هذا الصدد وتمشيا مع الأحكام ذات الصلة لخطة عمل طرابلس، **يشجع** المفوضية، بالتعاون مع الإيجاد والأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة، على الشروع في عملية مشاورات من شأنها أن تؤدي إلى عقد مؤتمر حول السلم والأمن والتعاون والتنمية في القرن الأفريقي دعماً للجهود الإقليمية لتعزيز السلام والأمن والتعاون والتنمية في القرن الأفريقي؛

13. **يرحب** بالجهود المبذولة في بوروندي وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل تعزيز السلام وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع. **ويلاحظ** المؤتمر **بارتياح** استكمال العملية الانتخابية التي جرت في بوروندي في فترة ما بين مايو وسبتمبر 2010، و**يطلب** من الفاعلين البوروندييين استخلاص الدروس من مختلف هذه الانتخابات والعمل على تعميق العملية الديمقراطية في بلدهم وعلى رفع مستواه الاجتماعي والاقتصادي. و**يحث** المؤتمر جميع الفاعلين الكونغوليين على السعي لضمان حسن سير الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في هذه السنة، بحيث تعلن بداية مرحلة جديدة من تعميق الديمقراطية وتعزيز السلام. و**يشجع** المجلس جميع الدول الأعضاء القادرة والشركاء الدوليين على تقديم الدعم اللازم لإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وفقا لتوصيات بعثة التقييم المتعددة الاختصاصات الموفدة إلى هذين البلدين في يناير–فبراير 2010؛

14. **يرحب** بالنجاح الذي تكلل به إجراء الاستفتاء حول تقرير المصير في جنوب السودان، من 9 إلى 15 يناير 2011، والذي يشكل المرحلة الرئيسية من اتفاق السلام الشامل. و**يشيد** المؤتمر بالرئيس عمر حسن البشير والنائب الأول للرئيس، سلفا كير مايارديت، والشعب السوداني على وجه العموم، لهذا الالتزام، و**يدعوهم** إلى الاستمرار في إبداء نفس القيادة والالتزام بحل المشاكل العالقة في تنفيذ اتفاق السلام الشامل، وكذلك ترتيبات ما بعد الاستفتاء، بدعم من فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الأفريقي للسودان؛

15. **يؤكد مجددا** اعتراف الاتحاد الأفريقي بنتائج الاستفتاء ودعمه لها، و**يدعو** شركاء الاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي ككل إلى القيام بذلك؛

16. **يعرب عن قلقه** إزاء الوضع الأمني الهش في دارفور، و**يؤكد مجددا** ضرورة الوقف الفوري للأعمال العدائية ووضع حد لجميع أعمال العنف. و**يشيد** المؤتمر باليوناميد وبقيادتها لالتزامهما، و**يعرب** عن تأييده الكامل وثقته في الممثل الخاص المشترك ،

البروفيسور ابراهيم جامباري، و**يشجع** البعثة على مواصلة وتكثيف جهودها لتحسين الوضع الأمني في الميدان، وكذلك لحماية المدنيين وتقديم الدعم للمحتاجين من أهل دارفور، ولضمان التعافي المبكر في المجالين الاجتماعي والاقتصادي؛

17. **يلاحظ** المفاوضات الطويلة الأمد والتقدم البطيئ والمحدود المحرز في محادثات الدوحة السياسية، و**يشدد على الحاجة** إلى ضمان اختتام سريع لمفاوضات الدوحة للسلام. و**يطلب** المؤتمر **مجددا** من جميع الأطراف، خصوصا حركة العدل والمساواة وجيش تحرير السودان/عبد الوحيد، الدخول، بحسن نية، في مفاوضات لوقف إطلاق النار، وتقديم التعاون اللازم لكبير الوسطاء المشترك ودولة قطر؛

18. **يؤكد مجددا** الأهمية البالغة للعملية السياسية داخل دارفور وإطلاقها الفوري باعتبارها آلية هامة لمساعدة أهل دارفور على المشاركة في عملية السلام ودعمها، تمشيا مع كل من توصيات فريق العمل الرفيع المستوى للاتحاد الأفريقي حول دارفور، كما أجازها الاتحاد الأفريقي على أعلى مستوى، واستنتاجات الاجتماع الثاني للمنتدى الاستشاري حول السودان المنعقد في أديس أبابا في 6 نوفمبر 2010، تحت الرئاسة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. في هذا الصدد، **يرحب** المؤتمر بالاتفاق الذي تم التوصل إليه مع حكومة السودان بخصوص إطلاق عملية السلام داخل دارفور تحت رعاية فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الأفريقي للسودان واليوناميد، بشراكة مع دولة قطر وبمشاركة نشطة من جامعة الدول العربية وشركاء آخرين، لكي تؤدي إلى عقد مؤتمر بين أهل دارفور كفيل بتحقيق حل سلمي دائم للنزاع في دارفور. و**يطلب** المؤتمر من المفوضية التأكد من قيام كبير الوسطاء المشترك بمواءمة وتنسيق المرحلة النهائية من أنشطته تمشيا مع العملية السياسية داخل دارفور، وبتنسيق وثيق مع فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الأفريقي واليوناميد. و**يرحب** المؤتمر بالتزام دولة قطر بدعم العملية السياسية داخل دارفور

وبالمساهمة فيها و**يشيد** بالسلطات القطرية لالتزامها بإحلال السلام في دارفور وفي السودان ككل؛

19. **يؤكد مجددا دعمه الكامل** لعمل فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الأفريقي للسودان تحت قيادة الرؤساء السابقين تابو أمبيكي وعبد السلام أبوبكر وبيار بويويا، الذي يقدم مساهمة قيمة في البحث عن السلام والعدالة والمصالحة في السودان؛

20. **يرحب** بالزيارة إلى السودان التي قام بها وفد اللجنة الوزارية للاتحاد الأفريقي حول إعادة الإعمار في السودان بقيادة وزيرة العلاقات الدولية والتعاون الدولي لجمهورية جنوب أفريقيا بوصفها رئيسة اللجنة. **ويتطلع** إلى تنفيذ التوصيات المقدمة في حينه ولاسيما إيفاد فريق خبراء فني لتقييم الاحتياجات ما بعد انتهاء النزاع في السودان وعقد مؤتمر تضامن أفريقي لتعبئة الدعم لجهود إعادة الإعمار ما بعد إنتهاء النزاع في السودان.

21. **يشجع** الفاعلين في جمهورية أفريقيا الوسطى على أن يواصلوا، بروح السلام والحوار، العملية الانتخابية التي بدأت في 23 يناير 2010. و**يحث** المؤتمر الدول الأعضاء على إبداء تضامنها مع جمهورية أفريقيا الوسطى، و**يطلب** من المجتمع الدولي تقديم دعم أكبر لإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع في جمهورية أفريقيا الوسطى، بما في ذلك التعجيل بإصلاح القطاع الأمني؛

22. **يعرب عن قلقه البالغ** إزاء الأزمة السائدة في كوت ديفوار عقب الجولة الثانية من الانتخاب الرئاسية التي جرت في 28 نوفمبر 2010، و**يقر** بالبيانات الصادرة عن مجلس السلم والأمن، و**يحيي** الإيكواس ومفوضية الاتحاد الأفريقي وجميع القادة الأفريقيين والدوليين الذين شاركوا في البحث عن حل سياسي للأزمة. و**يشجع** المؤتمر مفوضية الاتحاد الأفريقي والإيكواس على مواصلة جهودهما من أجل

التوصل، في أقرب الآجال، إلى حل سلمي يحترم الديمقراطية والإرادة الشعبية كما تم التعبير عنها في 28 نوفمبر 2010 ويحافظ على السلام في البلد؛

23. **يحيط علما** بالجهود التي تبذلها سلطات الحكم الواقع والفاعلون السياسيون من أجل عودة النظام الدستوري إلى النيجر، بما فيها الاستفتاء على الدستور، والانتخابات المحلية، وإجراء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية والتشريعية. و**يحث** المؤتمر الفاعلين النيجيريين كافة على تقديم المصلحة العليا للنيجر على الاعتبارات الحزبية وغيرها، في سبيل تسهيل الاستكمال السريع لعملية العودة إلى النظام الدستوري؛

24. **يعرب عن ارتياحه** للعودة إلى النظام الدستوري في جمهورية غينيا بإجراء الجولة الثانية من الانتخاب الرئاسية في 7 نوفمبر 2010. و**يؤكد** المؤتمر الأهمية التاريخية لهذه العملية التي مكنت من وصول رئيس منتخب ديمقراطيا إلى سدة الحكم في غينيا. و**يعرب** المؤتمر عن امتنانه لشركاء غينيا الذين أبدوا استعدادهم للعمل على إحلال الديمقراطية والتنمية في هذا البلد طوال المدة التي استغرقتها هذه العملية الصعبة، و**يدعوهم** إلى مواصلة وتكثيف دعمهم للإصلاح الاجتماعي والاقتصادي في غينيا؛

25. **يؤكد** ضرورة مواصلة الجهود من أجل تعزيز السلام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في غينيا بيساو. و**يعرب** عن ارتياحه لما تحقق من تقدم في هذا الشأن، **ويحث** المؤتمر جميع الفاعلين المعنيين على بذل كل ما في وسعهم من جهد لضمان عقد مؤتمر المانحين الذي قد تأجل مراراً عديدة والذي سيتيح تعبئة الموارد الضرورية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي ذي الأولوية.

26. **يعرب** عن تضامنه مع الشعب التونسي، **ويوجه نداءً عاجلاً** إلى جميع الأطراف المعنية لحثها على العمل معاً في إطار من الوحدة والسلام والتوافق واحترام الشرعية، من أجل انتقال سلمي وديمقراطي يمكن التونسيين من اختيار قادتهم بحرية عن طريق انتخابات مفتوحة وحرة وديمقراطية ومتسمة بالشفافية.

27. **ينوه** بالمراجعة التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة لتحسين القدرات المدنية الدولية بهدف تقديم مساعدة أفضل للبلدان الخارجة من النزاعات، وكذلك بنتائج التشاور الإقليمي الذي اشتركت في تنظيمه، في 8 ديسمبر 2010، أمانة الأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي بدعم من المركز الأفريقي للتسوية البناءة للخلافات (ACCORD)، **ويتطلع** إلى استكمال المراجعة التي سوف تسهم في تعزيز البعد المدني للقوة الأفريقية الجاهزة وتسهل توفير دعم أكثر فعالية للبلدان الخارجة من النزاعات.

28. **يعرب مجدداً** عن قلقه العميق إزاء تفاقم محنة الإرهاب والتهديد الذي يفرضه هذا الوضع، **ويدين** بأشد العبارات كافة الهجمات الإرهابية التي ارتكبت على مدى الأشهر القليلة الماضية في العديد من أجزاء القارة، **ويؤكد** ضرورة إرساء تعاون وتنسيق أوثق فيما بين الدول الأعضاء استناداً إلى الصكوك الأفريقية والدولية ذات الصلة. **يرحب** المؤتمر بالخطوات التي اتخذتها المفوضية في تنفيذ المقرر ASSEMBLY/AU/Dce.311(XV) المعتمد خلال دورته المنعقدة في كمبالا، بما في ذلك تعيين السيد فرنسيسكو ماديرا ممثلاً خاصاً للاتحاد الأفريقي للتعاون في مجال مكافحة الإرهاب ومديراً جديداً للمركز الأفريقي للبحوث والدراسات حول الإرهاب ومتابعة مقررات الاتحاد الأفريقي بشأن حظر دفع فدية للجماعات الإرهابية وعقد اجتماع للخبراء من الدول الأعضاء في الجزائر العاصمة ، الجزائر، يومي 15 و16 ديسمبر 2010 لبحث واعتماد مشروع القانون النموذجي الأفريقي حول منع ومكافحة الإرهاب، الذي أعدته المفوضية.

29. **يرحب** بقيام المفوضية بعقد المؤتمر الأول للدول الأطراف في معاهدة إنشاء المنطقة الأفريقية الخالية من الأسلحة النووية (معاهدة بليندابا) المنعقد في أديس أبابا في 4 نوفمبر 2010، والذي تم خلاله انتخاب أعضاء اللجنة الأفريقية حول الطاقة النووية وإنشاء مقرها في جنوب أفريقيا. **ويعرب** المؤتمر عن اقتناع الاتحاد الأفريقي بأن

المنطقة الأفريقية الخالية من الأسلحة النووية تشكل خطوة مهمة نحو دعم نظام عدم انتشار السلاح النووي وتعزيز التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وتدعيم نزع السلاح العام والكامل وتعزيز السلم والأمن على المستويين الإقليمي والدولي. **يناشد** المؤتمر الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، التي لم توقع أو تصدق على معاهدة بيليندابا، القيام بذلك دون أي تأخير، ويدعو الدول غير الأفريقية المعنية إلى الإسراع بالتوقيع والتصديق على البروتوكولات المتصلة بمعاهدة بيليندابا والالتزام بالتعهدات المضمنة فيها.

30. **يرحب** بالجهود التي بذلتها مفوضية الاتحاد الأفريقي نحو إعداد إطار شامل لسياسة الاتحاد الأفريقي الخاصة بإصلاح القطاع الأمني، في سياق سياسة إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات، وفقاً لما طلبه المؤتمر خلال دورته العادية العاشرة المنعقدة في أديس أبابا في يناير 2008، ويطلب تقديم مشروع السياسة، في أقرب وقت ممكن، إلى أجهزة صنع السياسات للاتحاد الأفريقي.

31. **يشيد** بالمفوضية لما اتخذته من خطوات نحو متابعة التوصيات الواردة في تقرير برودي عن دعم الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام للاتحاد الأفريقي المصرح بها من قبل مجلس الأمن للأمم المتحدة، بما في ذلك إسهامها في مناقشات مجلس الأمن في 22 أكتوبر 2010 حول التقرير الذي قدمه إليها الأمين العام للأمم المتحدة. **يشجع** المؤتمر رئيس المفوضية على أن يعد ويقدم إلى مجلس السلم والأمن تقريراً عن الرؤية الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي بشأن التعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة فيما يتعلق بمسائل السلم والأمن، كمساهمة في بحث مجلس الأمن للتقرير القادم للأمين العام للأمم المتحدة عن المسألة، مع الأخذ في الاعتبار مقررات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة وضرورة التفسير المرن والمبتكر للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.